

يونيسف:" 1163 طفلا قتلوا في اليمن منذ اندلاع الحرب



الثلاثاء 18 أكتوبر 2016 06:10 م

قالت منظمة "الأمم المتحدة للطفولة" (يونيسف) إنها "تحققت من مقتل ما لا يقل عن ألف و163 طفلاً، وإصابة ألف و730 آخرين في اليمن"، منذ اندلاع الحرب في هذا البلد، في مارس/آذار 2015، وحتى نهاية سبتمبر/أيلول الماضي

وأشارت المنظمة، في بيان للمتحدث باسم مكتبها في اليمن، محمد الأسعدي، إلى أن "هذه الأرقام متواضعة؛ حيث تشير تقديرات يونيسف إلى أن عدد الأطفال الذين قُتلوا أو أُصيبوا أعلى من ذلك بكثير".

وذكر البيان، أن الأمم المتحدة وثقت قرابة ألف و200 حالة تجنيد لأطفال في العام 2016 بمعدل يزيد بنحو سبعة مرات عن عام 2014.

وأوضح أن الجماعات المسلحة (لم يذكر إلى أي طرف من أطراف الحرب تنتمي) تستخدم الأطفال المجندين لحراسة نقاط التفتيش أو المراسلات أو تأمين الأسلحة أو في الأعمال القتالية، بما يجعلهم يواجهون الرعب والموت كل يوم

وعلى صعيد الجانب الصحي والإنساني، حذر بيان المنظمة الأممية في اليمن من أن ما يقرب من 10 ملايين طفل في أرجاء البلاد بحاجة ماسة للمساعدة الإنسانية بشكل أو بآخر، خاصة مع استمرار الصراع القائم

ولفت إلى "تعرض الأطفال في اليمن للقتل والإصابة والحرمان والرعب والاضطرابات النفسية"، كما "تراجعت فرص حصولهم على خدمات الصحة الأساسية والتعليم؛ بسبب القصف والمواجهات المسلحة".

وأفاد بأن 1.5 مليون طفل تحت سن الخامسة معرضون لخطر سوء التغذية

وأشار إلى أن 350 ألف طفل حرموا من التعليم في العام الدراسي الماضي؛ جراء إغلاق 780 مدرسة، وتعرض بعض المدارس للتدمير الكامل أو الجزئي، علاوة على أن 1.5 مليون طفل في سن التعليم، كانوا خارج المدارس قبل اندلاع الحرب

وعرج البيان على وضع الأمن الغذائي في اليمن

وأشار إلى أن 51% من سكان اليمن (14.1 مليوناً) يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وهو ما يعني إما أنهم لا يقدرّون على شراء الطعام أو يواجهون صعوبات في الحصول عليه

وعزا البيان ذلك إلى استمرار وطول أمد الصراع الدائر، ومحدودية الإمدادات الغذائية المستوردة، ونزوح ملايين السكان من مناطق الصراع، وفقدان سبل العيش، وفقدان الدخل، وارتفاع أسعار الوقود والمواد الغذائية

ويشهد اليمن حرباً منذ أكثر من عام ونصف العام بين القوات الموالية للحكومة مدعومة بقوات التحالف العربي من جهة، ومسلحي "الحوثي" وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح من جهة أخرى، مخلفة آلاف القتلى والجرحى، فضلاً عن أوضاع إنسانية صعبة

ومنذ 26 مارس/آذار 2015، يشن التحالف العربي عمليات عسكرية في اليمن ضد قوات الحوثيين وصالح؛ وذلك استجابة لطلب الرئيس عبد ربه منصور هادي بالتدخل عسكرياً لـ"حماية اليمن وشعبه من عدوان الحوثيين وقوات صالح".